

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه الطاهرين أما بعد فيقول العبد المسكين محمد  
زين الدين الأحمس ان يستدنا الأهل الأكرم قد ارسل الى بسؤال طلب مني بيانها وانا في ترقب  
الأحوال ونشئت ابا ان مكنت لم ما منح بالخاطر على حبيل الاحماستيجال والحمد لله المبرر والمال قال  
سلك الله تعالى ولا سند عاء من جناب الامجد والفاضل الا ووجد ان ليس حلى حقيقة العقل والنفس  
والروح وسبقها الملائكة في كل متعددة كما سماء ام لا وان كانت عديدة فما الفرق بينها و  
حقيقة كل واحد منها اول اعلم ان العقل جوهر نوراني ذراك بذاته للاشياء قبل وجودها المقتضية  
له مادة وصورة مادته الجوهر الذي هو هيئة الميمنة وصورة الرضا والتصديق والتسليم والاطاعة  
التي هي صفة الله وهيئة الهيئة الكاف القائم لبطاطنة تألف من معانفس المحرقة عن المادة الملكية  
والملكوئية وعن المادة الزمانية وعن القوى الثمانية والنفسية فهو النفس المشرق من صبح الاول والماء الذي  
به حيوة كل شيء الذي نزل على ارض الجرد وهو ملك له رؤس بعد الخلاق من خلق ومن خلق  
وهو اسم الله الذي اشرقت به السموات والارضون وهو المذكور في سورة النور وهو العلم الذي حيى  
في النور بما كان وما هو كائن الى يوم القيمة وهو اول خلق من الزواطين عن بين العرش وهو  
العرش الا بعض هذه الكلمات اشارة الى العقل الكافي في الجبله واقا العقل الجاني فهو ثامن من العقل الكافي  
وذلك لانه الشخص له مائة عن يمين قلبه مركبها الدماغ لان وجهها الى جهة العلوي اذا اعتزلت اخر  
صفته في اطلع فيها نور وجبر ذلك الرأس المنخفض بذلك الشخص على هيئة العقل الكافي ما يراه المسلم الى  
الدماغ لانه ينطبع ذلك النور في حارة الروح وذلك المرأة وللنطبع فيها تنطبع في امرأة النفس والجميع  
ينطبع في حارة الطبيعة والجميع في امرأة الهيا والجميع في امرأة المثال وجميع في امرأة الدماغ من القلب متعلقة  
بدماغ الانسان على هذا النقي وهذا مع انه ليس له ارتباط بالاجسام وانه مفارق وانه متعلق بها متعلق  
الاستدراك حقيقة نيك انه نور العقل الكافي الذي ظهر في كنه كظهر الشمس بنورها لك ونور الشيء هيئته

وهو ذلك الانطباع الصادر اليه وهيئة العقل الكلية هي مادة العقل الجزئي وانطباع تلك الهيئة في  
المراتب حسب كبرها وصغرها وحدانها وكدرتها واستقامتها واعوجاجها وجهتها وارتفاعها و  
انخفاضها فيحصل من ذلك الانطباع المطبوع من تلك المادة هيئة تشبه الهيئة المطبوعة وتغار بها في الشبه  
او تخالفها في البعده والوضع هي صورة العقل الجزئي وهذه الهيئة الحاصلة من المادة تختلف العقول  
كما ترى ما ينعكس عن المرايا المختلفة كما وكيفا وجمعا من نور الشمس اذا اشرف عليها فمختلفا مع ان نور الشمس  
اختلف فيه واسرارة على المرايا ايضا غير مختلف لما شابه الكمال منها او اقله في الشبه فهو عقل من  
اي ما عجز به العقل واكتب به الجنان وما خاف فهو النكر والشيطنة ذلك المشرق من الكمال المطبوع النور  
في المرايا الجزئية هو جوهر نوراني بسيط ذراك بلذاته الاشياء التي يسعها قبل وجودها التفتتة وهو  
الالف القائم فيك والعلم الجاري وهو العلم المجردة عن المادة والمدة والصور وهذا العقل له مطبوع  
يختلف في القوة والضعف بسبب كثرة التراب الذي يضعه الملك ويموت في الظلمة الضباب التي تكون منها  
كان كثيرا في المطبوع والآلة وبالطبع المكتسب يختلف المكتسب باختلاف جهة استخراج غوره فيقول  
يصلح اذا كان مستخرجا غوره بالحكمة ثم بما يكون المستفاد بالفعل على الخلاف فيهما اول وعندى ان المستفاد  
اول وبالفعل هو النهاية والشيء الموقن والمعطى اما النفس اذا اطلقت فلها اربع حقايق <sup>المعنى</sup> اول  
الغائية وهي نفس نائية تكونت من العناصر الاربع حيث امتزجت معتدلة ومنه امر ايجان البراءة  
استحالة هواء وركب هو الخمر الهوى فكانا معا مع كيفها وجلدها مع الجرم الماء وهو جران في الخمر بقاء  
التراب وذب البرد الترابي معها فكرت عليها عبيط العناصر حتى كانت الاربعه شيئا واحدا في دورها  
وهو مع اعتدالها فكانت غذاء بعد ذلك في غير ارضة السموم والاحاسن والاختيار فخرت  
ونما بافضل تلك الصفات الحيوانية وهذه مقوها الهاضمة من الكبد وشم من لطائف التغذية  
التي كانت يمينها ان كانت في الحيوان وانبعاثها من الكبد لان ذلك الكبد هو الحافظة لها وان كان  
في النبات فمن اللطائف التي كانت كبد لوسا اذ لا كبد لها وانما القوة الحيوانية بمعنى عبيط العناصر



حتى كبدوا ما يكون غذاء تلك النفس النامية النباتية فانهم واما النفس النباتية الرضية التي  
 واسطة بين النباتية وبين ريشة المعادن كانت في المرحان فان فيها قوى معدنية تجذب اجزاء  
 بغااض صفات النباتية تنمو بها وكما يكون لها وانما تنمو من جهة جانبها الاصل الذي هو جهة النباتية  
 وانما حكم بتوسط هذه القوى من حكمهم بنفي الفاصلة بين اجزاء الوجود لمعهم الطفرة في الوجود ولهذا  
 ان المرحان واسطة بين المعادن والنبات ولا ريب ان فيها من القوى والحساس والاختيار ينسب  
 ما فيها من الوجود وقد بينا على ذلك في القوائد ان ادراك الاطلاع عليه طلبه هذا الحصة الثانية  
 النفس الحيوانية وهي نفس حسية تكونت من قوى الافلاك وذلك لان العنق الدم التي في تجاويف  
 القلب لضوئية التي هي غير العنق للسر في نظام الاضواء استجنت فيه الطبائع الاربعة الحارة والرطبة  
 والبرودة والجسدية فيتألف منها من الدم الاصفر الذي هو غير الدهن للسر في نظام الطبائع من كل  
 طبيعة حارة ومن البرودة يخرج ان تخرج ما فيها من تلك الطبائع عن قوى العقلية فيخرج منها كمال  
 منها شيء واحد معتدل فيخرج ما وقع عليه من الافلاك من قوتها واستخرج كمالها متين فيقول تأمل  
 تلك النفس العقلية وذات في شئ ادراك هو غير الدهن الذي قد استحال بالتأثير من الدهن حيث

الا حرام الذهبية الفاوية للذخانية  
 مجاورة النار كذلك ذلك البخار المعتدل  
 فيخرج من زلزال الدهن المنفصل بالاستفاد  
 والحفاظ من الانحرف الهباتية

المتعلق الثاني وانما بالاستفاد عن النار والحفاظ لها ينشأ من الانحرف المتأخر تلك الطبائع  
 التي تعلقت بالعلقة في القلب ينشأها من القلب وهو مفرها لا سداها من الحفاظ لها ما ينشأ من  
 تلك النخوة فينفعل هذا البخار عن النفس العقلية كدنيا طهاير وعلقها كما يتباط النار بالدهان  
 بالحركة والسوى والحساس والاختيار التي هي اذ تلك النفس فيسقط هذا البخار لما ينشأ من النار  
 والمقاربة وعن هذا يقول تلك القوى من تلك النفس انما هي نفسية فيحييها بميات تلك  
 النفس المستقلة متعلق انما رها بواحدة تلك النخوة وذلك الاقار هي قواها العقلية التي هي جدا  
 ذاتها من الحركة والشعور والحساس والاختيار وانفس ذلك النخوة العقلية لذلك النخوة لغيره منها  
 ومما كان لها كمال النفع والاعتدال كذلك الدهن في السراج لكان في غير قوارير الناس ومما كان لها

بهيئتها حتى ظهرت آثارها أي قواها عليه كما شغل تلك الأثار واستضاء بتلك القوى ومعنى الحافظ له  
 عن العقائد أنه يستمد من تلك الأجزاء المقارن للدرجات كما أن النفس الحيوانية تستمد من لطائف القدس  
 التي تصل إلى الدم الأصفر فيجوز عليه الطبايع الأربع ولكن عليه كذلك بقواها وكما أنها باستعها حتى بعدل  
 ضجها فتتبعها بمجاورة النفوس العقلية كما مر فلهذا هي النفس الحيوانية والتي قبلها هي النباتية وهما إذا قد  
 بسبب تحلل الأفعال عازدا إلى ما منه بدت شأني وما زجر لا محذور ولا أن النباتية تعود إلى الطبايع الأربع  
 وما فيها من آثار شعور ولا إحساس ولا اختيار تعود إلى النفوس الحيوانية وتلحق بها الأثار التي  
 تلحق نور الشمس المنبسط على الأرض بالشمس إذا غربت والحيوانية تعود إلى نفوس الأندلس الأثار التي  
 السبعة الثالثة النفس الناطقة القدس وهي التي لا يشك في الإنسان حقيقة وأهل مركب تركيب في الجاني  
 الأول موجود وما هيته وفي الثاني من مادة وصوره أي من وجود ثان وهو الثاني  
 فانه مركب من مادة وصوره نوعيه وأما النوع في الماهية الثانية كالشرب المركب من الخشب والجبنة  
 الشخصية فالإنسان كالشرب وهو النفس الناطقة وهو المعبر عنه بآية والمعنى بآية وذلك هو الذي  
 عنه قد عرف ربه إلا أن وجهه العرفه مختلف فقد لا يدركها بالشيء ظاهر على انفراد  
 انظارهم منهم من يقول معناه أن ماسواها لها كما تقول حبسك وصبي وجودي وحقيقته  
 تنسب كل ماسواها إليها فهي لها كذلك يقول الله عز وجل وسماي وأرضي وسبي وعبد فينسب كل  
 شيء إلى ملكة فإذا عرفها بهذه النسبة عرف الله ومنهم من يقول معناه أنها ليست في مكان من الجسد ولا  
 يخلو منها مكان من ربياتها تدرك بلا تعلق ولا حالي كالإحاد والمباينة ذات وانفصالها عنها  
 بالنسبة إلى خلقه ومنهم من قال معناه أنه يعرف نفسه بالبقاء ويعرف ربه بالبقاء وإذا عرف نفسه  
 بالخلق عرف ربه بالعلم وإذا عرف نفسه بالحاجة عرف ربه بالنعى وإذا عرف نفسه بالجهل عرف  
 ربه بالعلم والقدرة ومنهم من يقول أنهم باب التعلق على المحال فان الخلق لا يعرف نفسه ولا عرف  
 نفسه عرف ربه لكنه لا يعرف ربه بالكنه فلا يعرف نفسه وهو كما ترى وقد يرد به أن يعرفها على ما هي



واليه الاشارة بقول ابراهيم عليه السلام تكبل بحول هو موحى للعلوم وحقيقة النفس الناطقة بها  
 مثال فعل الله سبحانه اى الميسرة فهي الصورة في نفسها واليك الاشارة بقول علي بن ابي طالب في هوديقا مثالا <sup>لها</sup>  
 عنها افعاله وليس المثال غير الحق بكم يتوهم من العبارة بل هو نفس الهوتية وهي معنى قولنا في الصورة في نفسها  
 في الميسرة كالنور المميز وكما نص في المرأة الشاخص وكما كلفتم للتكلم وانما امتدت بالامثلة لتعرف ان الشدة  
 واحد في المثال فما خفي عليك من شئ في احد ما طلبته في الخبر والى ما ذكرنا من ان المثال نفس هو تارة <sup>الاشارة</sup>  
 بقول علي لم يحل لها بها وبها اضع منها وهذه النفس جوهر اصلها الالف المبسط والكتاب المبسط <sup>لها</sup>  
 ميسرة الله من كتابه المكنون فظهرت باسمه البديع بع من اسم الباعث مشرقة على مدد هاهنا والالف  
 القائم في مراتب تعيناتها وخصائصها كما تبرز في انوار حركتها القانع بحك الزناد على الحجب نظير النار مشرقة  
 على حسب بين ستر الزناد واصلاته الحجب وتلرز اجرائه والحدك والحدك وقوته وضعفه وهما النفس قد <sup>يكث</sup>  
 ارض الخلق وهي لشار اليها بقول ابراهيم عليه السلام مفرها العلوم الحقيقية وقوله او ليس لها اى ليس  
 لها ابتعاث من الاشارة ان كالتبائية ابتعاثها من الكبد وكل الجوانب ابتعاثها من القلب لا الشرة ابتعاث  
 لها اصل لكن لما كان ابتعاثها من القواد كالتبائية الناس لا انه القلب الذي هو القم الصورة في الالف ليس لها  
 ابتعاث مع انه قال مفرها العلوم الحقيقية كما قال في التبائية مفرها الكبد وقال في ابتعاثها من الكبد  
 قال في الجوانب مفرها القلب قال وابتعاثها من القلب والناطقه القديسة كذلك ابتعاثها من مفرها  
 لكن لهذه العلة قال ليس لها ابتعاث مما يعرفون اذ لو قل وابتعاثها من العلوم الحقيقية كان يقال ليس  
 اتها في الاشارة وليست العلوم الحقيقية في الانسان فكتم الحكمة عن غير اهلها وبيان واحد وهذه لها حافظة  
 تبعد منه وهي التائيدات العقلية وهي ما يرد من الالف القائم على الالف المبسط لخصوها والعلوم الحقيقية  
 هي ذرات الوجود الدائرية كل في رتبة علم ببلان الترتيب وهذه اذا ما رقت عادت ما من رتبة عود  
 مجاوره لا عود محار جبر لا تخالفت للبقاء فما خفدت نفسها ولا تفقد نفسها ابدل والى ما حصل ان هذه  
 النفس القديسة ذكر بعض احوالها وبيادها وفعالها يحتاج الى ذكر مقدمات وبيان كلام لا يحل <sup>القائم</sup>

الحقيقه الرابعه النفس اللاهوتيه المكنونه وهي قوة لاهوتيه فوريه وجوهه بسيطره اصلها <sup>الربنيه</sup>  
 وهي حيه بالذات اي ذاتها جاعله وهي ان احضر منها حضرت الحضره وهي مبدأ الموجودات كما ان  
 خيالها مبدأ لما تحدث من الصور التي اخترعها بخيالها لا كما هي النفس التي ذكرها علي السج في قوله  
 ولا اعلم ما في نفس ان كانت عالم الغيوب فهي ذات الله العليا وشجره طوبى وسدره المنه والجنه <sup>الماني</sup>  
 وهي النفس المطمئنه الواضيه المرحبه وهي الاله المبسوط في اسم الرحمن الذي استوى به على العرش <sup>عليه</sup>  
 ذي جوقه وساق الى كل مخلوق وذريره الى ذلك اشار امير المؤمنين بقوله وانا النقطة تحت الباء <sup>هنا</sup>  
 هي الباء وهي الكتاب المكنون وحجاب الربوبه واصلا العقل الذي بنا رايه بالالف القائم كانه انبط  
 بها فيصير قوه غير انتم سنجأ امرنا فلم نكتب في التوح ما كان وما يكون الى يوم القيمة <sup>طوبى</sup> واما التوح فقد  
 على العقل قال من اول ما خلق الله ربي اي عقلا وقد يطلق على النفس لهذا يقال قبض روحه <sup>طوبى</sup>  
 على العقل لعدم الصورة ويطلق على النفس لوجود الرقيقه فهي الواسطه بين العالمين والبرزخ بين <sup>المخلفين</sup>  
 كانه الذم الاول وهو غير اصفر من اصفره الصفرة وقال له الورع الاصف من عرف البراءة قال رجع هو  
 اللام والعقل هو الالف والنفس هو الباء وصورة العقل هكذا وصورة الروح هكذا وصورة  
 النفس هكذا — فهذه الثلاثه متعدده مختلفه تحقير العقل معان فهو للموجود كالمظفر <sup>الروح</sup> وحقيقه  
 وثانيه هو للموجود كالمصغر وحقيقه النفس صورته هو للموجود كالعظام بعد ان ينسحقا وال ستمه  
 ثلثا وان التمايز في علم الارواح باي شئ وان النفس البائيه والحيانيه والناطقه واللاهوتيه هل هي نفس  
 واحدة تترقى من الجاديه الى البائيه ومن البائيه الى الحيانيه ومن الحيانيه الى الناطقه ومن الناطقه  
 الى الالهيه ام متعدده <sup>اول</sup> اعلم ان التمايز بينهما كما اشارنا اليه ان العقل هو المعاني المجردة عن الماده  
 الزمانيه والماده العنصريه والصورة الجسميه والماليه والنفسيه وهذا المعنى هو المعبر عنه بالنسبه لبعض <sup>الاف</sup>  
 القائم وذلك لشدة تجرده وبساطته باليهن الى من دونه وان الروح هو الرقائق المجردة عن الماده <sup>الزمانية</sup>  
 والماده العنصريه والصورة الجسميه والماليه والنفسيه لان الرقائق ليست صوراً وانما هي مادي الصوره



انما انزل رتبة من النعمان كان يعبر عن معاينها بالنزول لا الصعود واللام وذلك لان تجزئة <sup>طهر</sup>  
 اضافته وانما النفس هي الصورة المجردة عن المادة الزمانية والمادة العنصرية وهو المعبر عنه بالنزول <sup>خص</sup>  
 وبكالاته لمبسط وذلك لان تجزئة وبساطته اسفل مراتب الثلاثة فالتمايز بينها بمعاينها وبالانحياز <sup>نعم</sup>  
 وانما ان النفس متعددة احولا فهذا انقدرت الاشارة اليه بانها متعددة وانما ليست بواحدة ثم في  
 من اسفل الى اعلى بكل واحدة في مرتبتها غير الاخرى نعم اذا كانت السفل ظهرت لها العلويات وتعلقت بها <sup>على</sup>  
 ما شرنا اليه على ترتيب ذكرها لا غير ترتيب ذرات الوجود على المقصود الطبيعي والسمك <sup>كل</sup>  
 كل واحدة من النفوس المذكورة قبل ايجاد البدن موجودة وشاعرة بنفسها ام حادثة بحد <sup>الابدان</sup>  
 مثل ان تكون في صبر وفي الشجاعة في شجرة ام تفرق بين الناطقة وغيرها وبعد بين الكمل وغيرهم اقول  
 اعلم ان النفوس اذا نسبتها الى الابدان في التقدم والتأخر كان لها حكمان لانها اذا اردت تقدمها <sup>الحكمان</sup>  
 فلا بد ان تقدم زمانا على النفوس وذلك لان النطف التي تنزل من شجرة الزن من عليين <sup>تكون</sup>  
 من شجرة الزقوم من سجين انما تكون ماء غليظا فلا تخل فيه قدر ربع من لطيف التراب والنفوس <sup>النفوس</sup>  
 الحاضرة في تلك النطف في غيرها كالشجرة في غيب النواة فانزلت النطفة واختلطت بنبات الارض  
 في الارحام استحال النطفة من متى غنى وتقلب من الارحام علقته ثم مضى ثم عظام ثم كس عظام كانت النفس <sup>في الارحام</sup>  
 فيها حية بغيرها بدن بغيره لا سم المربي الذي هو قدر وهو ذكر الملك الحامل لركن العرش لا يسر الا اذا  
 انتقلت النطفة من رتبة الى اعلى منها ورتبت النفس بحجة نطفتها من الجسم حتى تتم قطعة نطفة فيها باحساسها  
 وشعورها وذلك كالخلافة في القصب السكر والدهن في لب اللوز فانما يظهر ان بالنديج حتى يتم ايضا  
 يكون معنى تقدم الجسم عليها في الزمان وجوده قبل ظهورها باحساسها وشعورها وان اردت تقدما  
 الذي في الدهن فالنفوس قبل الابدان لانها حية وجدت في قبل الاجسام بادر بغيره لانها كان رتبة  
 الجديما وجدت قبل رتبة الاجسام لانه من علته البعيدة والقريبة والعلة سابقة على المعلول كما  
 سببه الذي هو الدهن سابق على سببها الذي هو الزمان لانه رجع الزمان الاخرى انك انما سمعت من

كل ما متى يوم اول النهار اثنى عشر عاشر ستر رابعة والعشرين بعد المائتين وكالف وهو وقت نسخ  
 هذه الكلمات ونصت معناه فانك ذكرت لفظ سمعت في هذا الوقت وادركت معناه بعقل قبل ان  
 واخر من زمانها الاجسام باربعة الاف عام او خمسة الاف عام على الخلاف وذلك ان عقل من عالم  
 الجبروت وفلك السنين من عالم الجبروت وهو قبل عالم الملكوت بل ان الالف عام او اربعة وعالم الملكوت  
 قبل عالم الملك بالالف عام فقد يتبين مما اشارنا اليه وثقلنا به ان النفس قبل الاجسام في الارض وحدتها الزمان  
 وشعورها واحساسها قبل الابدان قال سلمة بن صالح وما ورد في حديث كميل ان العقل وسط الكل  
 ما مضى في الايض في ذلك الحديث ان ليس للنفس الناطقة ابتعاث وفي حديث اخر ان مقرها العلوم  
 الخفية الدبينة معناه والشهوانية مقرها الدماغ كيف الجمع اقول ان معنى العقل وسط الكل  
 ان النفس الاربعية <sup>كل</sup> في شعوائرها وعلى ما فطر وهو قطب لها فلبا تبتدئ تدور على الجوانب والحواس  
 قطب لها والحواس تبتدئ تدور على الناطقة والناطقة قطب لها والناطقة تدور على الالهية والالهية قطب  
 لها والالهية تدور على العقل وهو قطب لها وقطب لكل فهو وسط الجميع وسط عيني والاربعة  
 معلولة منها بلا واسطة كالالهية والنبأ واسطة وهذه الاربع تدور عليه على التوالي الى جهة بل الى  
 جهة حركة فقل عقله وهذه البهجة بحيثما يتوجه العلوم ثم تلك الجهة فاهم واقام معنى ان النفس الناطقة ليس لها  
 ابتعاث في المراتب ان ليس لها ابتعاث محسوس على ما نقر فيه العوام لان ابتعاثها من العلوم الخفية <sup>التي</sup>  
 لان تلك العلوم هي مقر المدرك العقل المنقول من الشبهة الذي هو مادة النفس الناطقة فمن ان يقال ان  
 لها ابتعاث كانبائية والحواس كاس وما قبل ان مقرها الدماغ فهو غلط بل يتبين ان العقل في الدنيا  
 وبعض من الدنيا من عرف العقل بان النفس الناطقة وهو غلط ايض بل يقال ان القلب في الصدر هو  
 لبكاشان وهو تميز الملك في المدبنة وذا في العقل وهو في الدماغ وهو ايضا كلام تشريكي بل  
 ان الحق ان مظهر النفس الناطقة وكما يتبينها هو القلب وهو في مظهر الجسم الصوري المعروف  
 وذلك هو معنى اليقين ونحن نعلم ان النفس انية الجبروتية المجردة عن المادة الصورية والقوية <sup>النفسية</sup>

وشعورها واحساسها بعد وجودها  
 ووجودها الذي هو شعورها



والثانية والواقعة من المدة الزمانية والملكوية التي هي اسفل الدهر بل مدتها على الدهر نسبت الى  
الملكوية من الدهر نسبت وقت محد الجهات من الزمان الى وقت الاجسام السفلية من الزمان واقام الله  
فهو مركب وكوي ثلث ذلك القلب وجهر المستقي بالعقل والقلب والعقل ليسا حائلي في الجسم الضميري و  
الدماغ وانما ظهرا في نزولها الى الرقائق وظهر بالرقائق في الصوى وظهر بالجميع في النفس الحيوانية وظهر  
بالجميع في المثال المرتبط بالنفس النباتية في الجسم الضميري والدماغ فانهم وبالمثل كل واحد من هذه المراتب  
غير الاخر فالعقل وحده لم يتكون من شيء منها والروح لم تتكون من النفس والنفس الحيوانية لم تتكون من  
الناطقة القدسية وانما هي مركبةا والناطقة لم تتكون من الحيوانية وانما هي مركبةا والحيوانية لم تتكون من  
النباتية وانما هي مركبةا ونفوس الخلق مختلفة مع انها كلها من جنس واحد اذا كانت في مرتبة اة ان فيها  
القوى وهو التوب من علمه وفيها الضعيف وهو البعد من علمه وان كانت في مرتبتين كما كانت نفس شخص  
في مرتبة العلة كنفس النبي صلى الله عليه واله واهل وصبا عليه السلام ونفس شخص في مرتبة المعلوتية كنفس سنان  
لم يكونا من جنس بل نفوس العلل من جنس وحده ونفوس المعلولات من جنس اخر ومراتب كلا الجنسين  
مختلفة وشرح ذلك مما يطول ولكن قد اشرنا اليه فتفهم والله يحفظ لك وعليك والحمد لله رب العالمين  
ورفع من نسخ العبد المسكين احمد بن زين الدين اول صفه <sup>سنة</sup> وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وكتبه  
الى الله الجواد ابن علي محمد عليم في ثامن عشر من ذي القعدة الحرام سنة ثمان مائة واربعة الف من الهجرة النبوية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اما بعد فيقول العبد المسكين احمد بن زين  
الدين الاخفش انه قد ورد على من جواب على الجناب وسلامه الاطياب والباب المستظا ولبت  
الابواب المولى الاخر ذي العقد الا نور الا سعد جعفر بن الميرزا احمد المشير بالتواب  
فتح الله له ابواب هداية وامراه مبداءه وفتهاه واحذ بيك الى رضاه وزوده بمدد التوفيق  
لسعادته اخرته ودينه في جزيل احسانه واولاده وكفاه شر أعداءه وحفظه من كل قاصد السوء